تقويم استخدام معلمي التربية الاسلامية للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في لواء البادية الشمالية الشرقية

An evaluation of Islamic education teachers 'use of teaching aids for the higher primary stage from their viewpoint in the Northeastern Badia District

إسماعيل أحمد إسماعيل هماش [1،*]

[1] وزارة التربية والتعليم الاردنية (الأردن)

تاريخ الاستلام : 2021/1/29؛ **تاريخ المراجعة** : اليوم/الشهر/السنة ؛ **تاريخ القبول** : اليوم/الشهر/السنة

ملخص الدراسة:

تعد التربية أداة النهوض بالأفراد والجماعات وأساسا في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري. فالتربية تتصل اتصالا وثيقا بالحياة، وهي عصب البناء الحضاري للأمة، وأصبحت ميدانا لاستثمار القوى البشرية وإعدادها. وأن ثروات الأمم لا تقدر بما لديها من السكان، بل بما يتوافر لها من قوى بشرية مؤهلة قادرة على العمل والإنتاج. ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المعلمة والمتعلمة.

وشكلت المقترحات المتمثلة في (تعريف المعلمين بأسس اختيار الوسائل التعليمية، وتهيئة الصفوف بصورة أفضل لاستخدام الوسائل التعليمية، وتخفيض النصاب التدريسي المعلمين، وإعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الاسلامية أثناء الخدمة) نسبة الشيوع الأعلى لدى أفراد الدراسة من حيث تسهيلها لتوظيف وسائل التعلم في التربية الإسلامية.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة العمل على التغلب على المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية مثل: تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على تصميم الوسائل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: معلمي التربية الإسلامية؛ الوسائل التعليمية؛ المرحلة الأساسية العليا؛ لواء البادية الشمالية الشرقية؛ الأردن.

Abstract:

Education is a tool for the advancement of individuals and groups, and the basis for preserving the nation's existence and its civilized construction. Education is closely related to life, it is the backbone of the civilization building of the nation, and it has become a field for investing and preparing manpower. And that the wealth of nations is not valued by the population they have, but by the qualified manpower that is able to work and produce. Education can only achieve its goals through education as the field capable of creating the educated and educated human personality.

The proposals represented in (introducing teachers to the basics of choosing educational aids, preparing classes better for the use of educational methods, reducing the teaching quorum of teachers, and preparing training programs for Islamic education teachers during service) the highest prevalence among the study individuals in terms of facilitating the employment of learning methods in Islamic education.

The study reached a set of recommendations, the most important of which are: The need to work to overcome obstacles related to administrative aspects, such as: the failure of the school administration to encourage teachers to design educational aids.

Keywords: teachers of Islamic education; teaching aids; the higher primary stage; the Northeastern Badia Brigade; Jordan.

. مقدمة:

تعد التربية أداة النهوض بالأفراد والجماعات وأساسا في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري. فالتربية تتصل اتصالا وثيقا بالحياة، وهي عصب البناء الحضاري للأمة، وأصبحت ميدانا لاستثمار القوى البشرية وإعدادها. وأن ثروات الأمم لا تقدر بما لديها من السكان، بل بما يتوافر لها من قوى بشرية مؤهلة قادرة على العمل والإنتاج. ولا

تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المعلمة والمتعلمة (حمادنه: 2001، 1).

ولما كان التعليم يتم بمساعدة الفرد على التكيف والتفاعل مع ما حوله م ن متغيرات ومستجدات فقد تطلب ذلك التكيف وعيا كافيا يتمثل في الإحاطة بجانب من العلوم والمعارف، والتفكير السليم لاستيعاب مفردات البيئة وإدراك ما فيها من علاقات وتأثير وتأثر. وان هذا الوعي يعتمد على اللغة، إذ تعد في مقدمة الوسائل لتحقيق ذلك الوعي لكونها تسهم في تجريد الواقع الذي يعيشه الفرد بما فيه، وتحوله إلى رموز تتمثل في اللغة تساعد على الإحاطة بهذا الواقع بشكل عميق.

علينا أن نعتني بلغتنا العربية عناية فائقة واضعين تعلمها نصب أعيننا وجاعلين دراستها أسبق من غيرها لأنها لغة القران الكريم، ووسيلة لتدريس المواد الأخرى. ونتيجة لأهمية الاتصال وتبادل الأفكار كعامل مهم في استمرار الحياة وازدهارها على وجه الأرض منذ بدء الحياة فقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعلم وعلمه البيان وفضله على كثير من مخلوقاته، وقد استخدم القرآن الكريم بعض الوسائل لتقريب المفاهيم إلى أذهان الناس منها:

- الإشارات، قال تعالى: (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) (سورة مريم: 29)، وقد جاء في تفسير هذه الآية الكريمة أنه لما بالغ قوم مريم عليها السلام في توبيخها سكتت وأشارت إلى عيسى عليه السلام (الرازي: 1985، 209). وفي هذا دلالة على أن الإشارة أغنت عن الكلام فهي إذن وسيلة اتصال بين المتخاطبين.
- البيان العملي ، قال تعالى : (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)(سورة المائدة: 30-31)، لقد ذكر الفخر الرازي عند تفسير هذه الآية الكريمة أن الله بعث غرابين فاقتتلا ، وقتل أحدهما الآخر ثم حفر له بمنقاره ورجليه، عندئذ تعلم قابيل ذلك من الغراب (الرازي:1985، 421)، وفي هذا دليل أكيد أن هذا الموقف الذي تصوره الآية الكريمة موقف تعليمي.

كما استعان الرسول صلى الله عليه وسلم بالوسائل الحسية، كالخط على الرمال لتشبيه الأجل، والأمل، والمصائب للإنسان، والتشبيه بالشمس والقمر ونحو ذلك ليقرب إلى الأذهان الغيبيات. (أحمد: 1989، ص87)

ولعلماء المسلمين دور فعال في إبراز أهمية الوسائل في التعليم، واعتبارها دعامة هامة في توضيح الأفكار والمعارف ومن هؤلاء، الرازي الذي استخدم التجريب، وابن الهيثم الذي استخدم العروض والمشاهدة والتجريب، والإدريسي الذي استعان بالرسوم لتوضيح المعرفة ، و تنتبه علماء المسلمين إلى أهمية الاعتماد على اكثر من حاسة في تعلم القرآن الكريم، ومما كره الأهواني " ينبغي أن نفيد من جميع الحواس في حفظ القرآن ؛ لأن استعمال جميع

الحواس أفضل من استعمال حاسة واحدة ، على الأخص إذا عرفنا أن بعض الناس بصريون ، وبعضهم سمعيون ، وبعضهم حركيون ، فهناك من يحفظ عن طريق البصر بالقراءة الصامتة، وهناك من يحفظ عن طريق السمع فقط ".
(يونس، 1982، ص125)

وقد استعمل العرب الوسائل التعليمية فكان الحسن بن الهيثم يخرج تلاميذه إلى بركة الوضوء في صحن المسجد أو المدرسة، ويشرح لهم نظرية الانكسار مستخدما عصا في بركة ماء، وهذا الإدريسي ينقش كرة من الفضة، ويرسم عليها خارطة العالم المعروفة لديه في تلك الأيام. (السيد، 1988، ص10)

وعلى الرغم من قدم استعمال الوسائل التعليمية في عمليتي التعلم والتعليم إلا أن الدعوة إلى استخدامها في ميدان التربية والتعليم بدأ بشكل واضح في عصر النهضة الأوروبي حين دعا ايراسموس (Erasmus 1466-1534) العالم الهولندي إلى أن يألف التلاميذ الأشياء والحيوانات بطرائق مختلفة كالقصص والصور والمباريات، وألا يكون تعلم الأشياء بطريقة الحفظ والتسميع، وكان ينادي بأن يتعلم المرء اللغات لا عن طريق تعلم القواعد، ولكن عن طريق محادثة متقني اللغة. (القاسمي، 1987، ص4)

ولم يغفل علماء الغرب أهمية الوسائل التعليمية ومنهم كومنيوس (Comenius 1970-1992) الذي نادى بأن تعلق الصور على الجدران، وطالب بتزويد الكتب المدرسية بالصور حتى قيل إنه مؤلف أول كتاب يدعم بالصور والأشكال التوضيحية عام (1656)، ودعا إلى الاعتماد على الحواس في التعليم حيث قال: يجب وضع كل شيء أمام الحواس طالما كان ذلك ممكنا، ولتبدأ المعرفة دائما من الحواس، لأن الفهم لا يتضمن شيئا غير مستمد ع ن طريق الحواس. (القاسمي، 1987، ص6)

أما علماء النفس فقد أكدوا أهمية استخدام الوسيلة التعليمية، نظرا إلى أن التعلم المبني على خبرات حسية تعلم مثمر، وهو قائم على الإدراك الحسي للخبرات، وليس على اللفظية المجردة التي تجعل التعلم عرضة للنسيان. كما أن نجاح طريقة التدريس يتوقف إلى حد كبير على الوسائل التي يستخدمها المعلم في تدريسه.
(بدران، 1988، ص10)

أما في الوقت الحاضر فقد ازدادت الحاجة إلى استخدام الوسيلة التعليمية وأصبحت ضرورة من ضرورات المدرسة التربوية الحديثة (أحمد، 1989، ص98)، لأن عملية التعليم والتعلم تتضمن مرسلا ورسالة ومستقبلا، فكلما كانت وسيلة الاتصال جيدة وواضحة وملائمة كان وصول الرسالة أكثر فعالية (القاسمي، 1987، ص5)، ولما كانت الوسيلة التعليمية عنصرا أساسيا في عملية الاتصال التعليمي فقد قام إدجار ديل بتصنيف الوسائل التعليمية في مخروط اسماه مخروط الخبرة وكان أقربها إلى رأس المخروط ، الرموز اللفظية، ثم البصرية، ثم التسجيلات الصوتية ، ثم الأفلام المتحركة، ثم التلفزيون التعليمي، ثم المعارض، ثم الدراسات الميدانية، ثم التوضيحات العملية، ثم الخبرات الممثلة، ثم المعدلة، ثم المباشرة. وأوضح دليل أن هذا المخروط ليس إلا أنموذج لتوزيع الخبرات التي يمر فيها الفرد أثناء عملية الاتصال التعليمي (الطوبجي، 1988، ص42)

وتبرز أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية في الجوانب الآتية:

- تتيح الوسائل التعليمية للمتعلمين فرصة المرور بخبرات واقعية وحقيقية أو شبيهه بالواقع، مما يجعل المتعلم يكون تصورا حقيقيا عما تعلمه من أفكار ومفاهيم ومعلومات
- تساعد الوسائل التعليمية على تنويع الخبرات التعليمية التي تقدمها المدرسة للتلميذ فيتيح له فرصة المشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكر ، وتصبح المدرسة حقلا لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات ، وتعمل على إثراء الخبرة التي يمرون بها وبذلك تشترك جميع الحواس في عمليات التعلم ، مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم .(الطوبجي، 1988، ص45) : تمد الوسائل التعليمية المتعلمين بخبرات عديدة ومتنوعة، يصعب الحصول عليها بالاعتماد على الشرح اللفظي. تساهم الوسائل التعليمية في معالجة مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ فهي تعرض الخبرة بأساليب وطرق عديدة مما يتيح للمتعلم فرصة تلقي الخبرة بالأسلوب الذي يناسب مستواه . : تعالج الوسائل التعليمية مشكلة قلة المعلمين المؤهلين تربويا وعلميا عن طريق تقديم برامج تدريبية ونماذج جيدة للتدريس ، والتي يمكن أن يحتذي بها المعلم مما يؤدي إلى رفع كفاءته التربوية. تعمل الوسائل التعليمية على بقاء اثر الخبرات التعليمية .
- تعمل على تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية.

كما أن هناك معايير لاستخدام الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية التعلمية لابد أن أيها المعلم ومن أهمها:

- تكامل الوسيلة التعليمية مع المنهج أي عند استخدام المعلم للوسيلة التعليمية يجب عليه أن يراعي تكامل وسيلته مع عناصر المنهاج. (جابر، 1991، ص37)
- ارتباط الوسيلة التعليمية بأهداف الدرس. إن معرفة المعلم بأهداف مادته الدراسية، ومحتواها يعتبر بمثابة الخطوة الأولى التي تساعد على اختيار ما يناسب درس من وسائل وأدوات.
- مناسبة خصائص التلاميذ: إن معرفة المعلم بخصائص التلاميذ يجعله قادرا على اختيار الوسيلة التعليمية التي تناسب خصائص تلاميذه.
- واقعية الوسيلة التعليمية وصدق خبراتها: آن مهمة الوسيلة التعليمية هـ ي توضيح الأفكار والخبرات ونقلها إلى واقع ملموس لدى المتعلم، إما بعرض الشيء الحقيقي للخبرة، أو بعرض صورة بديلة لهذا الشيء.

(السيد، 1988، ص37)

01. أسئلة الدراسة:

- ما الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية المتوافرة في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟
- وما إثر عامل جنس المعلم في ذلك؟
- ما درجة استخدام معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها الوسائل واللوحات التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين التربوية؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟

- ما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها الوسائل واللوحات التعليمية من وجهة نظرهم؟ هل تختلف وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الاسلامية باختلاف (مؤهلاتهم العلمية دبلوم، كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم تربية)؟
- هل تختلف وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الاسلامية باختلاف خبرتهم التدريسيه قصيرة، متوسطة، طويلة)
- ما الحلول والمقترحات التي تعين معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الاسلامية بصورة أفضل من وجهة نظرهم؟

02. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأمور الآتية:

- الإسهام في الجهود المبذولة لتطوير مناهج التربية الاسلامية من خلال الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس لواء البادية الشمالية الشرقية.
- تعريف المسؤولين بمشكلات استخدام الوسائل التعليمية التي يعاني منها معلمو التربية الاسلامية ومعلماتها في مدارس لواء البادية الشمالية الشرقية.
- التخفيف من المعيقات أمام استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس الأمر الذي يزيد من فعالية التعليم.
- تطوير أساليب التدريس وبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وتأهيلهم والإسهام من خلال ما تنتهي إليه من نتائج في مقدمة قطاعات عديدة من الطلاب والمعلمين والمشرفين والباحثين وصانعي القرار التربوي.

03. حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- تقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات التربية الاسلامية الملتحقين في مديرية التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية الشرقية. وعليه، فإن تعميم نتائج هذه الدراسة يتحدد دار تمثيل هذه العينة لمجتمع الدراسة الأصلي، وبمقدار ما تمثله هذه العينة من خصائص تشابه مع المجتمعات الأخرى.
- كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بمقدار تمثيل العينة والتي تم التعامل معها في العام الدراسي (2020/2019) الفصل الدراسي الأول للعينات والمجتمعات التي يتم التعامل معها في أزمنة أخرى.
- وتتحدد نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق وثبات الأدوات التي قام الباحث بتطبيقها، والطريقة التي تعامل بها أفراد العينة مع أدوات الدراسة.

04. مصطلحات الدراسة:

حدد الباحث المصطلحات الآتية التي ينبغي تعريفها:

- **التقويم**: لغة: ورد لفظ قوم في تاج العروس بأنه قوم الشيء: قدر قيمته، قومه تقويما عدله.

وفي الاصطلاح: عرفه فيليب (Phillips، 1968) بأنه عملية تتقرر بموجبها فاعلية ريس. (203: Phillips)

وعرفه نيكلي (Neagley،1970) بأنه الأسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المجمعة القياس أو بالوسائل الأخرى أساسا لإصدار أحكام على الأشخاص أو الأشياء المفحوصة (:159Neagly)

وعرفه عميرة وبسيوني (1972) بأنه عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف من مواطن الضعف والقوة في التدريس، وبقصد تحسين عمليتي التعلم والتعليم وتطويرها بما حقق الأهداف المنشودة.

(عميرة وبسيوني، 1972)

وعرفه بيج (Bigg،1992) بأنه جمع المعلومات واستعمالها لإصدار حكم بشأن التعليم (:61Bigg

التعريف الإجرائي التقويم: إصدار حكم على درجة توافر الوسائل التعليمية ودرجة كفاءة استخدام معلمي التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بالمرحلة الأساسية العليا، ومعرفة معوقات استخدامها، وتقديم بعض المقترحات لتحسين الاستخدام.

- **الوسائل التعليمية**: عرفها دنت (Dent،1940) بأنها المواد التي تستخدم في حجرات شيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنظومة. (حمدان: 1982، 29)

عرفها محمد حمدان بأنها: وسائط تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعلم، المدرسة والمعلم والكلمة الملفوظة والكتاب والصورة والشريحة والقلم والحبر وغيرها تعتبر على هذا الأساس وسائل تعليمية هامة.

(حمدان، 1982، ص30)

ويعرفها بشير الكلوب بأنها: مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية التعلمية المختلفة يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعليم والتعلم، كما أنها تساعد في نقل المعاني، وتوضيح الأفكار، وتثبيت عملية الإدراك، وزيادة خبرات الطلاب ومهاراتهم، وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل.

(الكلوب، 1999، 109)

التعريف الإجرائي: هي المواد والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم والطالب لتسهيل عملية التعلم والتعليم.

- **منهاج التربية الاسلامية**: هو ما يحويه مقرر التربية الاسلامية من عناصر عدة (الأهداف، المحتويات، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).
- **المرحلة الأساسية العليا**: وتمثل الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي من الصفوف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر ومدتها أربع سنوات.

الإطار النظري

للبحث يعد الإطار النظري لأي بحث علمي أشبه ما يكون بالحدود الطبيعية له، أو الأسس والمبادئ والقواعد التي يعتمد عليها الباحث في دراسته أو بمنزلة خريطة يهتدي بها الباحث إلى تحقيق أهدافه وكشف العمليات التي يعتمد عليها للوصول إلى الغايات التي رسمها، وتأتي أهمية وضيح الإطار النظري للبحث نتيجة تراكم المعرفة والخبرات البشرية، فالمشكلات البحثية لا تكون مبتورة الصلة، وإنما تكون امتدادا إلى ما يسبقها من معارف وخبرات. فالمعرفة تبنى ما سبقتها، إذ يبدأ الباحث من حيث انتهى غيره ليكون لبحثه دور بارز في البناء المعرفي وستضمن هذا الإطار النظري أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التربية الإسلامية ويتفرع منه العناوين الآتية:

أولا: نشأة الوسائل التعليمية.

يعود استخدام الوسائل التعليمية إلى جذور تاريخية قديمة، ف النقوش والرسومات التي حفرها الآشوريون والسومريون والفراعنة والصينيون واليونان على واجهات المعابد ما هي إلا وسائل تعليمية حفظت تاريخ تلك الأمم وحضاراتها. وبدأت الدعوة لاستخدام الوسائل التعليمية في التربية والتعليم في عصر النهضة الأوروبية، وكان كومينوس هو أول من ألف كتابا في مدرسيا موضحا بالصور (الخوالدة: 2001، ص8).

وشهد النظام التعليمي تطورات هائلة تمثلت في الزيادة الكبيرة لأعداد الطلبة الملتحقين في التعليم، مما أدى إلى ازدحام في الصفوف. من هنا، برزت الحاجة إلى تحسين التعليم ورفع مستوى كفاءته، وقد تناول التحسين مكونات عديدة للنظام التربوي كالأساليب والمناهج، وتغير دور الطالب والمعلم.

وبزت الحاجة كذلك إلى السعي نحو استثمار أفضل الإمكانات المتاحة لمواجهة المستجدات التي تواجه النظام التربوي، خصوصا في ظل سيادة المنحى التكنولوجي الذي تعدى العلوم التطبيقية إلى العلوم الإنسانية. وبذا ظهر التزاوج بين العلم والتكنولوجيا، ودخلت التكنولوجيا كل مناحي حياة الإنسان، ومن هذه المناحي تربية الإنسان ذاتها.

وعليه، فقد ظهرت تكنولوجيا التعليم كجزء أساس من عمليات التربية والتعليم التي يناط بها تحقيق أعلى عائد تربوي ممكن، وبدأت التكنولوجيا تحتل أهمية بارزة في تدعيم العملية التربوية برمتها. وقد تنوعت الوسائل التعليمية التي تضمنتها التربية لتشمل التسميات التالية:

الوسائل السمعية البصرية:

حيث ترجع هذه التسمية لكون الوسائل مرئية أو مسموعة (أو الاثنين معا) في طبيعتها، الاستفادة منها بواسطة حاستي السمع والبصر.

المعينات التربوية:

وتتبع هذه التسمية من الدور الذي تقوم به الوسائل في مساعدة المعلم والتلاميذ على دان عملية التعلم. وسائل الإيضاح: وتتبع هذه التسمية من الدور الذي تؤديه في توضيح ما يقوم به المعلم من شرح للمادة الدراسية

وتقريب لمفاهيمها ومبادئها المختلفة. ويمكن تصنيف الوسائل التعليمية عموما وفق مجموعة من المعايير يمكن إيجازها فيما:

- طريقة الحصول عليها: فقد تكون الوسيلة جاهزة أو مصنعة. إمكانية عرضها: كأن تعرض ضوئيا.
- الحواس التي تخاطبها: سمعية، بصرية، سمعية بصرية معا. خصائص المحتوى: لفظية، غير لفظية، لفظية وغير لفظية معا. سعة الوسيلة وعدد المستفيدين منها: جماهيرية، جماعية، أو فردية. الخبرات التي تتناولها: مجردة، محسوسة.

ثانيا: استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية:

يعد تعلم اللغات عموما من أكثر المواضيع حاجة لاستخدام الوسائل التعليمية، فالكلمات أو روز اللفظية تمثل مجردات يتوقف وضوح معناها للفرد على ما لديه من خبرات حسية تتصل –الكلمات، والوسائل التعليمية تعمل على ربط الكلمات المكتوبة بحقائق معانيها، وأصوات الكلمات المحكية بلفظها الصحيح.

والوسائل التعليمية التي يمكن أن تستخدم في التربية الاسلامية كثير ومتعددة منها: النماذج، والصور، والبطاقات، ولوح الطباشير، ولوحة الجيوب، والدروس المسجلة، ومختبرات اللغة، والمذياع والتلفاز والسينما.

(سليمان، 1993، ص11)

ومن الوسائل الأخرى الشفافيات، والشرائح التعليمية، والمصورات، والتمثيل، وجهاز عرض الشرائح، والبرامج المحوسبة، والفيديو والألعاب التعليمية. ولا بد من التركيز هنا على أن الوسائل التعليمية في التربية الاسلامية ليست مواد تكميلية أو صافية، بل هي مواد ومدخلات تعليمية رئيسة، وهي توفر للطالب خبرات تعليمية تمكنه من شاهدة مكان معين أو العلاقات بين مجموعة من الأشياء على نحو أكثر فاعلية مما لو اكتفى القراءة أو الاستماع أو الوصف اللفظي. وليست الوسائل التعليمية أهدافا تربوية بحد ذاتها، وإنما في أدوات للتعلم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة. (جابر، 1991، ص81)

وتبرز أهمية الوسائل التعليمية في التربية الاسلامية من كون تفعيل اللغة في حياة الطالب يحصل على إكسابه حصيلة لغوية حية، تمكنه من استعمال هذه اللغة في التعبير عن أفكاره بشكل. وتعمل الفعاليات والأنشطة الخطابية والمسرحية دورا كبيرا في العملية التعليمية، فهي ساعد على إيجاد مناخ حر لإبراز قدرات الطالب الذاتية للتعبير عن أفكاره وبلغة بسيطة وسهلة، طريقة عملية تعمل على تعزيز اللغة في حياة الطالب.

ويشكل المسرح المدرسي والأنشطة الخطابية حافزا في زيادة الرصيد اللغوي للمتعلم، تنويع صيغ استعمالات اللغة لديه، وهذا يسهم في تطويع اللغة لاستخدامات الفرد، وتساعده على ضيف ما اكتسبه من خبرات ومعارف وتعمل على تطوير مهارته في الإلقاء والتعبير.

كما تعمل الوسائل التعليمية في التربية الاسلامية على حل مشكلة اكتظاظ الصفوف الدراسية، زيادة دور الطالب في تعلم التربية الاسلامية، فاستخدام الوسيلة التعليمية يعمل على تعزيز دور اب في التعلم بدل الاعتماد

الكلي على المدرس، وكلما زاد دور الطالب في التعلم أصبح أكثر مسؤولية عن نتاجات التعلم التي يسعى الفرد إلى تحقيقها.

ثالثا: فوائد الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية:

- أولا: تساعد الوسائل التعليمية على فهم المواضيع وتبسيطها، وربط الأجزاء ببعضها
- ثانيا: قدرة الوسائل التعليمية على تعديل الاتجاهات والميول أسرع من الطريقة
- ثالثا: تنقل الوسيلة التعليمية التلميذ إلى أجواء ليست في عالمه، والى مجتمعات لا مش فيها، والى تغيرات طبيعية لا يقدر على مشاهدتها بصورة مباشرة فتعمل على تقريب ا ين الزماني والمكاني.
- رابعا: تثير اهتمام التلاميذ.
- خامسا: تسهم في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في صفوف مزدحمة.
- سادسا: تعالج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ. (منصور: د. ت، ص45)

05. الدراسات السابقة:

أولا: دراسات عربية

قام **أندراوس (1988)** بدراسة بعنوان: "معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس كتب الاجتماعيات لطلاب المرحلة الثانوية الفرع الأدبي من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات ف ي هذه المرحلة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد"، وقد ركزت الدراسة على معرفة المعيقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في تدريس كتب الاجتماعيات عن وجهة نظر معلميها، وهل تختلف هذه المعيقات باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. وتكونت عينة الدراسة من (85) معلما ومعلمة يقومون بتدريس كتب الاجتماعيات الطلاب المرحلة الثانوية الفرع الأدبي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم إربد، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (16) محكما. في حين تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات (كرونباخ الفا) وقد بلغ هذا العامل (0,90)، وبعد ذلك وزعت الاستبيانات على جميع أفراد العينة، وأعيد منها (80) استبانة، ثم قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثنائي. وقد كشفت الدراسة عن أن المعيقات الأكثر أهمية هي عدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وعدم كفاية الوسائل التعليمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات، وقلة الدورات والبرامج التي تعقد للمعلمين لتدريبهم على التعامل مع الوسائل التعليمية، وكثرة عدد طلاب الصف، وتركيز الاختبارات اليومية على الجوانب المعرفية للطلبة وإهمال الجوانب الأخرى. وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى الخبرة والمؤهل أو

التفاعل بينهما. وقد أوصى الباحث بإجراء دراسات مشابهة لمعرفة وجهات نظر الطلبة والمديرين في المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ولمراحل دراسية أخري.

أجرى **الراشدي** (**1990**) دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الأساسية في مدينة مسقط، وقد تكونت عينة الدراسة من (129) معلما ومعلمة يقومون بتدريس التربية الإسلامية، ومن (7) مشرفين تربويين متخصصين في التربية الإسلامية. واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وجرى التأكد من ص دق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (9) محكمين. في حين تم التأكد م ن شات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وقد بلغ هذا المعامل (0.90)، وبعد ذلك وزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة، وأعيد منها ما يعادل (108) استبانات. وقد كشفت الدراسة عن أن المعيقات الأكثر أهمية هي عدم وجود فني وسائل تعليمية في المدرسة، وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية، وكثرة الأعباء المدرسية التي يعانيها المعلم. كما كشفت الدراسة ندرة في توفر الوسائل التعليمية مثل اللوحات والأجهزة التعليمية في المدارس الأساسية عدا المسجلات الصوتية والخرائط واللوحات الطباشيرية والمسجل والمذياع.

أجرى **سليمان** (**1993**) دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الاسلامية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة المديرية تربية وتعليم عمان الثانية، وهل تختلف هذه المعيقات باختلاف مؤهلاتهم التعليمية وخبرتهم التدريسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) معلما ومعلمة يقومون بتدريس منهاج التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الثانية، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها علي مجموعة من المحكمين تكونت من (12) محكما . في حين تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقد بلغ هذا المعامل (0.89)، وبعد ذلك وزعت الاستبيانات على جميع افراد العينة، وأعيد منها ما يعادل (88%)، ثم قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثنائي متعدد المستويات. وقد كشفت الدراسة عن أن المعيقات الأكثر أهمية هي قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية، وقلة تجهيز الغرف صفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وقلة توافر مختبرات اللغة، وعدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي والدليل عن الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب التربية الاسلامية من الوسائل، ونقص الخدمات لقسم الوسائل، وكثرة عدد الطلبة في الصف. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي بين حملة كليات المجتمع وحملة دبلوم التربية بالنسبة لدرجة الإعاقة في استخدام الوسائل التعليمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي بين حملة البكالوريوس وحملة أي من الدبلوم المتوسط أو العالي. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات دلالة إحصائية

تعزى إلى الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل من الخبرة والمؤهل العلمي. وأوصى الباحث بضرورة اهتمام الجهات المسؤولة بموضوع الوسائل التعليمية، تزويد المدارس بكافة الإمكانات والخدمات والخبرات الفنية، كما أوصي بإجراء دراسات حول أثر مختبرات اللغة في تعليم التربية الاسلامية.

أجرى **العتوم (1998)** دراسة هدفت إلى معرفة: مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس الأساسية في محافظة جرش، ومدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية والمعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الأساسية في محافظة جرش، وقد تكونت عينة الدراسة من (289) معلما ومعلمة يقومون تدريس التربية الإسلامية. واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها. وقد كشفت الدراسة عن أن المعيقات الأكثر أهمية في النقص في الأجهزة والمواد التعليمية، وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية وانتاجها، وكثرة الأعباء المدرسية التي يعانيها المعلم. وأوصى الباحث بضرورة العمل على توفير الوسائل التعليمية من برامج وأجهزة تعليمية واستخدامها بشكل منظم ومناسب، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال الوسائل تعليمية، وضرورة إجراء دراسات شاملة تبحث في واقع استخدام الوسائل التعليمية في كل بحث دراسي وفي كل مرحلة.

أجرى **أبو حسان (1998)** دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل تعليمية في تدريس مادتي العلوم والاجتماعيات لطلاب المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس الخليل الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (141) معلما ومعلمة، واقتصرت أداة انسية على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، كشفت الدراسة عن أن المعيقات الأكثر أهمية هي وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التي يستعين بها المعلم، وغلاء أثمانها، وعدم إمكانية إنتاجها من قبل الطالب، وعدم حيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر وسائل تعليمية سورة وحديثة، وعدم وجود قاعات خاصة للوسائل التعليمية. كما أشارت النتائج إلى أن حدة عاقة لدى المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية أكثر منها لدى المعلمات، كما أن حدة الإعاقة س ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) في استخدام الوسائل التعليمية أكثر منها لدى ذوي الخبرة (10سنوات) وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معيقات استخدام وسائل التعليمية التي تواجه المدرسين تعزى إلى المؤهل العلمي. كما بينت الدراسة عدم وجود عروق ذات دلالة إحصائية في درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين ترى إلى المرحلة الدراسية. كما بينت النتائج أن حدة الإعاقة لدى معلمي العلوم في استخدام الوسائل التعليمية أكثر منها لدى معلمي الاجتماعيات.

واما **الخوالدة (2001)** فهدفت دراسته إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وهل تختلف هذه المعيقات باختلاف مؤهلاتهم التعليمية وخبرتهم التدريسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومعلمة يقومون بتدريس منهاج التربية الاسلامية، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها وتكونت من (82) فقرة موزعة في ستة مجالات رئيسة تمثل معيقات استخدام

الوسائل التعليمية في التدريس وهي: المتعلقة بالمعلم، المتعلقة بالطالب، المتعلقة ب الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، والمتعلقة بالتسهيلات المادية، والمتعلقة بطبيعة المرحلة الثانوية. وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (12) محكما. في حين تم التأكد م ن شيات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقد بلغ هذا المعامل (0.89)، واستخدام الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وقد بلغ (0.91)، وبعد ذلك وزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة، ثم قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثلاثي واختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية. وقد كشفت الدراسة عن أن المعيقات الأكثر أهمية هي: توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي والدليل عن الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب التربية الاسلامية من الوسائل، وكثرة عدد الطلبة في الصف. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى مي الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي. وأوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في مراحل أخرى ولمباحث اخرى.

دراسات أجنبية:

دراسة **كابلي (1986، Cabli)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي يمكن أن تؤثر على استخدام المدرسين أثناء التدريس في المدارس الأساسية التابعة لمنطقة المدينة المنورة التعليمية، وإعداد المعلم وتدريبه على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، ومدى توافر التقنيات التعليمية ف ي المدرسة، وميول المعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من (500) معلم يدرسون في نفس المنطقة التعليمية سر البحث إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة المدرس زاد استخدامه للتقنيات التعليمية، بينما د علاقة بين طول فترة التدريب واستخدام المدرس للتقنيات التعليمية، وبينت الدراسة أيضا كانت حجرة الدراسة مزودة بالستائر وشاشات العرض ومصادر الكهرباء زاد استخدام السن للأجهزة التعليمية، وأكد معظم أفراد عينة الدراسة على أهمية التقنيات التعليمية في سية التدريس.

دراسة **شاندرا (Shandra, 1987)**: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، وأجرى الباحث الدراسة على عينة صغيرة من معلمي المرحلة الثانوية ف ي بريطانيا، = شارت النتائج إلى أن الوسائل المستخدمة فعليا من قبل المعلم في بريطانيا هي التي تتصف سيولة، ومن العوائق التي تحول دون استخدام المعلم للوسائل التعليمية هي: عدم تأهيله داده لمعرفة واستخدام أنواع جديدة من الوسائل التعليمية وخاصة تلك التي تتطلب اكتساب مهارات خاصة من الاستخدام والإعداد، وتكلفة بعض الوسائل التي لا توفرها المدرسة، وعدم تور الوقت الكافي لاستخدام الوسائل التعليمية وإعدادها، وذلك بسبب العبء الدراسي الملقي على المدرس.

دراسة **ديويدي (Dewaidi, 1992)**: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض العوامل التي تؤثر على مواقف المعلمين والطلبة سعوديين تجاه استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس، واستقصاء العلاقة المتداخلة

بين عوامل ديمغرافية وعوامل شخصية يمكنها أن تؤثر على موقف المعلمين والطلاب من استخدام التقنيات التعليمية وتكرار استخدامها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم معيقات استخدام رسائل التعليمية هي: قلة توفير برنامج تدريبي للمعلمين، وعدم وجود مختص فني للتقنيات تيمية، وقلة توافر مراكز تقنيات مجهزة ومنظمة في جميع المدارس وقلة توفر مرافق لعرض شات التعليمية واستخدامها، وضرورة تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية المناسبة وضرورة تزويد الغرف الصفية بالتسهيلات الضرورية لاستخدام التقنيات التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذوات العلاقة بموضوع الدراسة يلاحظ ما يلي:

- إن أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية هي معوقات وصعوبات شعر بها العاملون في ميدان التعليم وخاصة المعلمين، ويكاد يكون هناك إجماع على بعض المعوقات ومنها: عدم توافر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وكثرة عدد الطلاب داخل غرفة الصف، والتدريب غير الكافي للمعلمين على استخدام التقنيات التعليمية، وتكلفة ش راء بعض الوسائل التعليمية، والتعقيدات الإدارية التي تحد من الحصول على التقنيات التعليمية في الوقت المناسب.
- أكدت معظم الدراسات على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ورغ م قلة الاستخدام الوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجه استخدامها، إلا أن هناك اتجاها إيجابيا من المعلمين لاستخدامها في تدريسهم.
- أظهرت الدراسات السابقة ندرة في بعض المواد والأجهزة التعليمية التي تعتبر ضرورية جدا للعملية التعليمية.
- وخلاصة القول فقد أفادت الطالبة من الدراسات السابقة في أنها أضاءت جوانب موضوع دراستها والتي في مجملها اتفقت في بعض الجوانب، واختلفت في أخرى، مما حدا بالطالبة إلى التطرق وتناول ما تم الاختلاف عليه أو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة، واستطاعت الطالبة من خلال الدراسات السابقة تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الهدف المقصود من ورائها، واستطاعت تكييف أداة الدراسة لتوافق غرضها ومجتمعها، كما استطاعت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وضع الفرضيات واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة.
- وتدل نتائج الدراسات السابقة أن بعض هذه الدراسات قد أيدت وجود معيقات في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد المختلفة، وفي واقع الوسائل التعليمية، ومدى استخدامها، ولكن لم يتم في الأردن –في حدود علم الطالبة – حتى الآن بحث موضوع معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج

التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية العليا، وربط ذلك بندرة مواد وأجهزة التعلم الخاصة بكتب التربية الاسلامية لهذه المرحلة بالذات، لذا أجريت هذه الدراسة لتوضيح ذلك.

06. مجتمع الدراسة:

قام الباحث ابتداء بتعرف مجتمع الدراسة الأساسي، ولتحديد ذلك استعانت شعبة الإحصاء التربوي في مديرية التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية الشرقية؛ وذلك لمعرفة عدد المدارس وأسمائها ومواقعها، والرقعة الجغرافية المديرية، وكذلك التعرف على أعداد المعلمين والمعلمات المتخصصين في تدريس التربية الاسلامية في تلك المديرية والمدارس التابعة لها للسنة الدراسية (2020/2019) وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون التربية الاسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر. وبلغ عددهم (209) معلمين ومعلمة؛ منهم (118) معلم و (88) معلمة.

07. عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في اختيار العينة من المدارس أسلوب العينة العشوائية الطبقية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس. إذ من خلال ذلك يمكن الحصول على تقدير أدق لمعالم المجتمع ووصف أوفي لخواصه، وتكون العينة المختارة وفق هذا الأسلوب ممثلة للمجتمع الأصلي بصورة دقيقة وشاملة (أبو زينة: 1988، 21) ويؤكد المختصون في مناهج البحث جدوى هذا الأسلوب عندما يكون هناك احتمال وجود اختلاف بين أفراد المجتمع قد يؤثر في نتائج البحث. من هنا فقد اختار الباحث عينة البحث لتمثل حوالي (20%) من المجتمع الأصلي للدراسة.

08. تصميم الدراسة:

تم تصميم هذه الدراسة لمعرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الاسلامية لطلاب المرحلة الأساسية العليا، ومدى وقرة الأجهزة واللوحات التعليمية ومدى استخدامها من قبل معلمي ومعلمات التربية الاسلامية. ومن ثم معرفة أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة وهي:

- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات هي: (دبلوم متوسط، بكالوريوس، على من بكالوريوس)
- الجنس وله مستويان هما: (ذكر، أنثى)
- الخبرة وله ثلاثة مستويات هي: (القصيرة (1-5 سنوات)، المتوسطة (١٠ -٠ سنوات)، الطويلة (10 سنوات فأكثر)

ب. المتغير التابع

- وهو مدى شيوع الإعاقة لاستخدام الوسائل التعليمية، ومدى وفرة الأجهزة التعليمية واللوحات والمواد واستخدامها، وكذلك المقترحات والحلول التي تعمل على تحسين توظيف الوسائل التعليمية في تدريس مبحث التربية الاسلامية.

09. المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها تنازليا. واستخدام اختبار –ت، وتحليل التباين لمعرفة أثر كل من الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. كما تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاكتشاف دلالة الفروق بين المتوسطات حسب مستويات المتغيرات.

10. مناقشة نتائج الدراسة:

10. 1. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي: ما الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية المتوافرة في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟

- أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: ما اللوحات التعليمية المتوافرة في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟

أظهرت النتائج تباينا في وفرة اللوحات التعليمية متعددة الأغراض، حيث حظيت السبورة الطباشيرية ولوحات الإعلانات، ولوحات الجيوب، واللوحات القلابة بالتقديرات الأعلى للوفرة، في حين تندر في المدارس اللوحات المغناطيسية والكهربائية، والوبرية. حيث لا يتم تزويد المدارس بمثل هذه الأنواع من اللوحات، كما لا يتم الاهتمام بتوفيرها من خلال التبرعات المدرسية.

وأظهرت النتائج كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات لندرة اللوحات التعليمية تعزى إلى الجنس لجميع اللوحات عدا لوحة الجيوب، ولصالح الإناث.

وربما تكون الإناث قد أظهرن ندرة لوحة الجيوب بمتوسط أعلى من الذكور بسبب شعور المعلمات بالحاجة لتلك اللوحة، ولعل مصدر هذا الفرق متصل بتوفر الصفوف الأساسية الدنيا في مدارس الإناث أكثر من الذكور، حيث تستخدم المعلمات في هذه الصفوف لوحات الجيوب بكثرة مما يشعر بقية المعلمات بفائدة هذه اللوحة، ويشعرهن بضرورة توفيرها في المدارس.

- ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: ما الأجهزة التعليمية المتوافرة في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟ وما أثر عامل جنس الشم في ذلك؟

وأظهرت النتائج تباينا في وفرة الأجهزة التعليمية، حيث حظي المسجل والمذياع، از والإذاعة المدرسية، والحاسوب والفيديو بالتقديرات الأعلى للوفرة، في حين تندر في سات أجهزة عرض الصور المعتمة، والأفلام المتحركة، والشرائح، والأفلام الثابتة وشفافيات.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات لندرة الأجهزة التعليمية تعزى إلى الجنس لجميع الأجهزة عدا جهاز عرض الشرائح؛ حيث أن الإناث أظهرن ندرة جهاز عرض الشرائح بمتوسط أعلى من الذكور. وربما يعزى ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية هذا الجهاز وبدرجة أكبر من الذكور، كما قد تفسر هذه النتيجة بأن مثل هذا النوع من الأجهزة متوافر بكثرة في مدارس المشاريع التي أغلبها مدارس إناث؛ مما أسهم في تناقل الخبرات الخاصة بفائدة هذا الجهاز والتي أدت بدورها إلى المبالغة في تقدير الحاجة إليه من قبل المعلمات دون المعلمين.

- ثالثا: مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال: ما الوسائل التعليمية المتوافرة فسي المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟ أظهرت النتائج تباينا في وفرة الوسائل التعليمية، حيث حظيت الخرائط، والصور، والرسوم التوضيحية والملصقات بالتقديرات الأعلى للوفرة، في حين تندر في المدارس الأفلام التربوية المتحركة، والبرامج البصرية المحوسبة، والشرائح الفوتوغرافية، والأفلام التربوية الثابتة، والشفافيات، والمجسمات والنماذج. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات لندرة الوسائل التعليمية تعزى إلى الجنس لجميع الوسائل. وربما يعزى ذلك إلى التماثل في توزيع الوسائل التعليمية بين مدارس الذكور والإناث؛ ما أسهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم الوفرة الوسائل التعليمية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شساندرا (Shandra, 1987) التي أشارت إلى الندرة في بعض الأجهزة واللوحات التعليمية التي تتطلب مهارات عالية من قبل المعلم لاستخدامها.

2.10. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: ما درجة استخدام الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية المتوافرة ف ي المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟ يمكن أن يتفرع هذا السؤال إلى ثلاثة أسئلة فرعية كما يلي:

- أولا: مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال: ما مدى استخدام اللوحات التعليمية المتوافرة في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟

أظهرت النتائج تباينا في درجة استخدام اللوحات التعليمية متعددة الأغراض، حيث حظيت السبورة الطباشيرية بمدى استخدام كبير جدا، ولوحات الإعلانات، ولوحات الجيوب مثلتا مدى استخدام متوسط، أما اللوحات القلابة، واللوحات المغناطيسية والكهربائية، والوبرية فقد مثلت مدى استخدام قليل جدا. وقد تعود هذه النتيجة إلى وفرة اللوحات الطباشيرية والإعلانات في حين أن اللوحات الكهربائية والمغناطيسية والوبرية نادرة الوجود في المدارس.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات لدرجة استخدام اللوحات التعليمية تعزى إلى الجنس لجميع اللوحات عدا لوحة الجيوب؛ حيث أن الذكور أظهروا درجة استخدام

أكبر لتلك اللوحة. وربما ترتبط هذه النتيجة بالنتيجة الخاصة بتقدير ندرة اللوحات التي ظهرت في السؤال السابق؛ فلأن الإناث أظهرن ندرة لوحة الجيوب أسهم ذلك في تعبيرهن عن درجة استخدام أقل لهذا النوع من اللوحات.

- ثانيا: ما مدى استخدام الأجهزة التعليمية المتوافرة في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟

وفي هذا السياق أظهرت النتائج تباينا في مدى استخدام الأجهزة التعليمية، حيث حظي المسجل والمذياع بمدى استخدام كبير، والتلفاز والإذاعة المدرسية، والحاسوب والفيديو مثلت مدى استخدام متوسط، في حين مثلت أجهزة عرض الصور المعتمة، والأفلام المتحركة والشرائح، والأفلام الثابتة، والشفافيات مدي استخدام قليل. ويرتبط ذلك بالتربية الاسلامية التي تتركز وسائلها باستخدام الكاسيت أو الإذاعة المدرسية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم، في حين تندر حاجة معلم التربية الاسلامية لاستخدام أجهزة عرض الصور المعتمة أو الأفلام أو الشرائح والشفافيات.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات لدرجة استخدام الأجهزة التعليمية تعزى إلى الجنس لجميع الأجهزة عدا جهاز الحاسوب؛ حيث أن الذكور أظهروا متوسطا أعلى – وبدلالة إحصائية لدرجة استخدام الحاسوب بالنسبة للإناث. وقد يعود ذلك إلى تعرض المعلمين الذكور للدورات التدريبية الخاصة باستخدام الحاسوب بصورة أكبر من المعلمات سواء عن طريق دورات وزارة التربية والتعليم، أو التدريب على النفقة الخاصة للمعلم.

- ثالثا: ما درجة استخدام الوسائل التعليمية المتوافرة في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟

وفي مجال الوسائل التعليمية أظهرت النتائج تباينا في مدى استخدام الوسائل التعليمية، حيث حظيت الخرائط بمدى استخدام كبير، أما الصور، والرسوم التوضيحية فقد مثلت مدى استخدام متوسط، في حين مثلت الشفافيات، والمجسمات والنماذج والملصقات مدى استخدام قليل، ومثلت الأفلام التربوي المتحركة، والبرامج البصرية المحوسبة، والشرائح الفوتوغرافية، والأفلام التربوية الثابتة مدى استخدام قليل جدا. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات لدرجة استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى الجنس لجميع الوسائل.

ويلاحظ من النتائج أعلاه أن هناك حاجة لتزويد المدارس بالأجهزة والوسائل المتطورة التي لا تستطيع المدرسة توفيرها، وتماثل هذه النتيجة ما توصل إليه الدويدي (Dewaidi, 1993) والتي بينت نقصا في الأجهزة والوسائل المتقدمة وذات الكلفة المرتفعة.

3.10. النتائج المتعلقة بالسؤال: ما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها الوسائل واللوحات التعليمية من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج أن أيا من المعوقات لم يحتل متوسطا حسابيا يجعله يقع ضمن فئة المعوقات بدرجة كبيرة والتي تشتمل على متوسطات حسابية تتراوح بين (4.0-3.5). كما أن أيا من هذه المعوقات لم يحتل متوسطا حسابيا يجعله يقع ضمن فئة غير المعيق والتي تشتمل على متوسطات حسابية تتراوح بين (1,49-1.0). من هنا، فإن المعوقات التي تعيق عملية استخدام الوسائل التعليمية في التربية الاسلامية انحصرت في فئتي المعوقات بدرج متوسطة والتي تشتمل على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.49-2.5) والمعوقات بدرجة ضعيفة والتي تشتمل على متوسطات حسابية تتراوح بين (2.49-1.5).

ومثل محتوى الفترات المتعلقة بالجوانب الإدارية المعوقات ذات التقديرات الأعلى من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية، مثل : (تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على تصميم الوسائل التعليمية يعيق من استخدامها، وعدد الحصص المقررة لتدريس التربية الاسلامية غير كاف مما لا يدع مجالا للمعلم لاستخدام الوسائل التعليمية خوفا من عدم إنهاء المنهاج، خوف مدير المدرسة من تلف أو ضياع الوسائل التعليمية إذا ما تم استخدامها من قبل المعلم والطالب وعدم إمكانية تعويضها، وتعذر نقل الوسيلة التعليمية إلى غرفة الصف، عدم ملاءمة غرفة الصف الاستخدام الوسائل التعليمية، وقلة الحوافز التي تشجع على استخدام الوسائل التعليمية من قبل مدير المدرسة)

ومن الملاحظ أن هذه المعوقات متصلة بالبيئة التربوية التي تحيط بالمعلم، فهي تتعلق بالبناء المدرسي وبنية الصفوف المدرسية التي ينتقل فيها المعلم من صف لآخر، كما تتصل بوعي مدير المدرسة بالدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في العملية التربوية؛ مما يستدعي أن يكون مدير المدرسة معينة للمعلم في تذليل المعوقات التي تواجه استخدامه للوسائل التعليمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخوالدة (2001) والتي أشارت فيها إلى دور التعزيز الذي يقدمه المديرون في مجال الحوافز أو تسهيل التعليمات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية.

في حين مثل محتوى الفقرات المتعلقة بجوانب التجهيزات والصيانة المعوقات ذات التقديرات الأدنى من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية، مثل: (عدم توفر قاعة عرض في المدرسة، قلة متابعة أعمال الصيانة التي تتطلبها الأجهزة والوسائل في المؤسسات التعليمية تقلل من فرص استخدامها، والوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المدرسي غير كافية للموقف التعليمي، والروتين الذي يحول دون الحصول على الوسائل واللوحات التعليمية في الوقت المناسب، وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية وإنتاجها، وعدم توافر وسائل حديثة متطورة في المدرسة مثل جهاز كمبيوتر وفيديو وتلفزيون. وربما يعود انخفاض تقدير معلمي التربية الاسلامية لهذه الجوانب إلى ندرة استخدام الأجهزة التي تتعرض للتلف كما هو الحال في المختبرات العلمية؛ إذ لا يحتاج المعلم إلى غرف عرض خاصة، أو مواد صيانة للأجهزة التي يستخدمها.

10. 4. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين الرابع والخامس: هل تختلف وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية على المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الاسلامية باختلاف مؤهلاتهم العلمية أو الخبرة في التدريس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات ككل يمكن أن تعزى إلى أي م ن الخبرة في التعليم، أو للتفاعل بين الخبرة في التعليم والمؤهل العلمي، وربما تعزى هذه النتائج إلى التماثل في خبرة المدرسين في مجال التعامل مع المعوقات التي تعترض استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي التربية الاسلامية.

في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات ككل يمكن أن تعزى إلى المؤهل العلمي، ولصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة البكالوريوس إذا ما قورنوا بنظرائهم من حملة المؤهلات الأعلى من البكالوريوس. وربما يعزى ذلك إلى تعرض جملة الدبلوم العالي لدراسة مساقات تربوية تعمل على زيادة وعيهم بطرق التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سليمان (1993) التي بينت أن للمؤهل العلمي أثرا في درجة إعاقة الوسائل التعليمية.

5.10. النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما الحلول والمقترحات التي تعين معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها على استخدام الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية المتوافرة في تدريس منهاج التربية الاسلامية بصورة أفضل من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج أن جميع الحلول والمقترحات التي مثلتها فقرات الاستبانة قد نالت نسب مئوية مرتفعة؛ حيث تراوحت النسب المئوية من (70%-86%)، وهي تشكل حلوة يرى المعلمون والمعلمات فعاليتها في تعميق الدور الذي تلعبه الوسائل والأجهزة واللوحات التعليمية في تدريس التربية الاسلامية. وشكلت المقترحات المتمثلة في (زيادة الميزانية المخصصة للوسائل التعليمية وتخصيص مكان لحفظ الوسائل التعليمية، وتزويد المعلمين بمعلومات حديثة عن الوسائل التعليمية، وتعريف المعلمين بمصادر الحصول على الوسائل التعليمية، وزيادة الحوافز التي شجع على استخدام الوسائل التعليمية) نسبة الشيوع الأعلى لدى أفراد الدراسة

من حيث تسهيلها لتوظيف وسائل التعلم في التربية الاسلامية حيث نالت نسبة شيوع (89%، 84%، 83%، 82 %، 80%)، على الترتيب.

وتتعلق هذه الحلول والمقترحات بالجوانب التنظيمية الخاصة بالتمويل اللازم لإعداد الوسائل التعليمية، وتوفير أماكن حفظها، وتوفير الحوافز لاستخدامها، وتوفير س بل التدريب اللازم للمعلمين على استخدامها.

كما شكلت المقترحات المتمثلة في (تعيين في وسائل تعليمية في المدارس، وتعريف المعلمين بأسس استخدام الوسائل التعليمية) نسبة شيوع قدرها (78%)، ولكل منهما.

وشكلت المقترحات المتمثلة في (تعريف المعلمين بأسس اختيار الوسائل التعليمية، وتهيئة الصفوف بصورة أفضل لاستخدام الوسائل التعليمية، وتخفيض النصاب التدريسي المعلمين، وإعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الاسلامية أثناء الخدمة) نسبة الشيوع الأعلى لدى أفراد الدراسة من حيث تسهيلها لتوظيف وسائل التعلم في التربية الاسلامية حيث نالت نسبة شيوع (74%، 74%، 74%، 70%)، على الترتيب. وتظهر الحلول والمقترحات

أعلاه الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بالبيئة الصفية والتنظيمية على مستوى المدرسة ومديريات التربية والتعليم لزيادة قدرة المعلم على اختيار الوسيلة التعليمية أو إنتاجها، والتعامل معها بفاعلية في السياقات الصفية الحالية.

11. إقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة العمل على التغلب على المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية مثل: تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على تصميم الوسائل التعليمية
- وتخفيض عدد الحصص المقررة لتدريس التربية الاسلامية لكل معلم بحيث يتيح ذلك مجالا للمعلم لاستخدام الوسائل التعليمية دون الخوف من عدم إنهاء المنهاج، وخوف مدير المدرسة من تلف أو ضياع الوسائل التعليمية إذا ما تم استخدامها من قبل المعلم والطالب وعدم إمكانية تعويضها، وتعذر نقل الوسيلة التعليمية إلى غرفة الصف، وعدم ملاءمة غرفة الصف الاستخدام الوسائل التعليمية، وقلة الحوافز التي تشجع على استخدام الوسائل التعليمية من قبل مدير المدرسة.
- ضرورة السعي لحل المعوقات المتعلقة بجوانب التجهيزات والصيانة مثل: عدم توفر قاعة عرض في المدرسة، قلة متابعة أعمال الصيانة التي تتطلبها الأجهزة والوسائل في المؤسسات التعليمية، والوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المدرسي غير كافية للموقف التعليمي، والروتين الذي يحول دون الحصول على الوسائل واللوحات التعليمية في الوقت المناسب، وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية وإنتاجها، وعدم توافر وسائل حديثة متطورة في المدرسة مثل جهاز كمبيوتر وفيديو وتلفزيون.
- العمل على تأهيل حملة البكالوريوس تربويا وبشكل يساعدهم على زيادة وعيهم بطرق التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية.
- العمل على توفير اللوحات المغناطيسية والكهربائية، والوبرية. حيث لا يتم تزويد المدارس بمثل هذه الأنواع من اللوحات، كما لا يتم الاهتمام بتوفيرها من خلال التبرعات المدرسية. العمل على توفير أجهزة عرض الصور المعتمة، والأفلام المتحركة، والشرائح، والأفلام الثابتة، والشفافيات.
- العمل على توفير الأفلام التربوية المتحركة، والبرامج البصرية المحوسبة والشرائح الفوتوغرافية، والأفلام التربوية الثابتة، والشفافيات، والمجسمات والنماذج.
- العمل على زيادة استخدام اللوحات القلابة، واللوحات المغناطيسية والكهربائية والوبرية بعد توفيرها في المدارس.
- العمل على زيادة استخدام أجهزة عرض الصور المعتمة، والأفلام المتحركة، والشرائح، والأفلام الثابتة، والشفافيات.
- العمل على زيادة استخدام الشفافيات، والمجسمات والنماذج والملصقات، والأفلام التربوي المتحركة، والبرامج البصرية المحوسبة، والشرائح الفوتوغرافية، والأفلام التربوية الثابتة.

- التوجه الفاعل لزيادة الميزانية المخصصة للوسائل التعليمية، وتخصيص مكان الحفظ الوسائل التعليمية، وتزويد المعلمين بمعلومات حديثة عن الوسائل التعليمية، وتعريف المعلمين بمصادر الحصول على الوسائل التعليمية، وزيادة الحوافز التي تشجع على استخدام الوسائل التعليمية.
- العمل على تعيين فني وسائل تعليمية في المدارس يعمل على تعريف المعلمين بأسس استخدام الوسائل التعليمية.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الاسلامية أثناء الخدمة.
- إجراء المزيد من الدراسات التعرف إلى أثر الوسائط التربوية الحديثة كالحاسوب في تحصيل طلبة المراحل المختلفة في التربية الاسلامية.

. قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية

- ابن خلدون، عبد الرحمن. (د.ت). المقدمة. دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة.
- أبو جراد، سليمان. (1997). تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا المدارس محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو حسان، خالد أحمد. (1998). المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي العلوم والاجتماعيات لطلاب المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- أبو حطب، فؤاد. (1981). التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أبو زينة، فريد. (1988). جمع البيانات واختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية. المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد (8)، العدد (1): 22-48. 8.
- أبو لبده، سبع. (1982). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي. جمعة عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- أحمد، محمد عبد القادر. (1989). الجديد في تعليم التربية الإسلامية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- أندرواس، تيسير. (1988). معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس كتب الاجتماعيات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- بدران، مصطفى وإبراهيم، مطاوع وعطية، محمد. (1988). الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر وكاظم، أحمد خيري. (1991). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الجبوري، عبد الله. (1989). دراسات للأجيال، العدد الرابع، السنة السادسة: ٣٣.
- الجمبلاطي، علي أبو الفتوح التوانسي. (1975). الأصول الحديثة لتدريس التربية الاسلامية والتربية الدينية، ط3، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.
- حمادنه، أديب (2001). تقويم أداء معلمي التربية الاسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- حمدان، محمد زياد. (1982). الوسائل التعليمية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخوالدة، احمد ذيب عجاج (1998). المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة جرش، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك.
- رار، جمال. (1987). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات. مجلة كلية التربية، العدد الأول، جامعة أسيوط، مصر.
- الرازي، الفخر. (1985). التفسير الكبير. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

- الراشدي، عبد الله. (1990). تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مسقط، مسقط، عمان.
- سليمان، رمضان محمد. (1993). معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السيد، محمد احمد. (1988). نموذج منهاج الإعداد معلم المدرسة الابتدائية ليؤدي وظيفة مزدوجة في تعليم الصغار والكبار. التربية الجديدة، العدد (44) :10.
- الشيخ، عمر. (1982). التقنيات التربوية والتطوير التربوي في الوطن العربي. رسالة المعلم، المجلد (5)، العدد (1): 8-15. 23.
- ظافر، محمد إسماعيل، الحمادي، يوسف. (1989). التدريس في التربية الاسلامية، مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي، السعودية الرياض.
- العتوم، اسماعيل. (1998). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة جرش. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ربد، الأردن.
- عدس، عبد الرحمن. (1980). مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس. مكتبة النهضة الإسلامية، عمان، الأردن.
- عميرة ابراهيم بسيوني والديب، فتحي. (1972). تدريس العلوم والتربية العملية، ط3، دار المعارف، مصر. ٢٨. عيسوي، عبد الرحمن. (1974). القياس والتجريب في التربية وعلم النفس. دار النهضة المصرية، القاهرة.
- الغزالي، أبو حامد. (1980). إحياء علوم الدين. دار البشائر، بروة، لبنان.
- القاسمي، على والسيد، محمد. (1987). التقنيات التربوية في تدريس التربية الاسلامية لغير الناطقين بها، القاهرة، دار النهضة العربية.
- كلاس، جورج. (1984) الألسنة ولغة الطفل العربي، ط٢، بيروت، المنشورات الجامعية.
- الكلوب، بشير. (1999). الوسائل التعليمية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- مطاوع، إبراهيم. (1982). الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- منصور، عبد المجيد. (د.ت). سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تعليم التربية الاسلامية دار الأمل، بيروت، لبنان.
- النيسابوي، مسلم بن الحجاج. (د.ت). صحيح مسلم، دار الشعب، القاهرة.
- الهاجري، عبد الله. (1989). الصعوبات التي تواجه استخدام الاجتماعيات للوسائل التعليمية بمدارس دولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (6)، العدد .40-15:(20)
- يونس، فتحي. (1982). دراسة بعض العوامل المساعدة في تعليم القرآن الكريم للمبتدئين، بحث منشور في كتاب قراءات في التربية الإسلامية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المراجع الأجنبية

- Addewood، A. (1990). Faculty perceptions of the Use of Educational
- Technology in Saudi Arabian University. Dissertation Abstract International, 51, (4)1125. 2. Bigg „J and Collis، K.F. (1992) Evaluating the Quality of learning ،
- New York, Academic press. 3. Cassidy، M. (1997). Using Technology in Classroom: An Analysis of
- Expectations and Outcomes. Dissertation Abstract International, ,57
- .4 .4335(10)Cabli، H. (1987). Selected Factors Influencing the Use of Instructional Media by Elementary School male Teachers, Dissertation Abstract
- International, 47, (10)38-37. 5. Dewaidi، A. (1993). Selected Factors Influencing Saudi Arabian
- Student Teachers' Attitude toward Classroom Educational Media and Technology Utilization, Dissertation Abstract International, 53, (11)78-77. 6. Ebel، R. (1972). Essentials of Educational Measurement. Woodcliff ,
- New Jersy. 7. Galbraith، P. (1990). Instructional Technology in Education: Whither
- It is Future. Educational Technology,25 , (4): 68-53. 8. Henry، S. (1988). A Study of the Relationship among Selected Factors
- Affecting Kentucky Teachers' Instructional Technology Use in the Elementary Classroom, Dissertation_ Abstract International,48 , (12) .1975
- .9Mahady، R. (1993). The Study of High Scholl Teachers' Utilization of Instructional Media in ACEH Province Indonesia, Dissertation Abstract

- International, 53, (7)1923. 10. Neagley R.L، (1970) The School Administration and learning
- Resources, Englewood cliff, New Jersey, Printice, Hall Inc. 11. Phillips, R.C, (1968) Evaluation in Education. Phio Charles
- A.merrall Publishing Company. 12. Shandra، P. (1987). How Do Teachers View Their Teaching and Use
- Of teaching resources? British Journal of Educational Technology, 18, (2),.111-102